خطأ بسيط وقع فيه أحد شبيحة بشار الأسد، كشف عن فبركة النظام صلاة رئيسه يوم العيد، وتبين أن الصلاة التي بثت على أنها مباشرة، قد تم تسجيلها قبل العيد بأيام.

فقد قام أحد أنصار الأسد برفع الفيديو المسجل للصلاة -التي بثت لاحقا على أنها نقل مباشر على التلفزيون الرسمي السوري- على موقع يوتيوب، يوم الخميس 25 أكتوبر، أي قبل يوم العيد بيوم واحد، ولم يتضح بعد التاريخ الفعلي لتسجيل الصلاة، لكن المؤكد من تاريخ رفع المقطع أنه تم قبل دخول عيد الأضحى.

وكان الكثير من النشطاء السوريين قد شكك في البث الحي لصلاة الأسد من الجامع الأموي، مرجحين أن يكون الأسد قد سجل الصلاة، وأنها بثت على أنها نقل مباشر، وأن تحديد مكان الصلاة بالجامع الأموي في دمشق مسبقا، كان هدفه صرف الأنظار عن الجامع الذي سيصلي فيه.

وكان عدد من شبيحة الأسد أعلنوا يوم عرفة الخميس الماضي أن الأخير سيتقدم شبيحته في صلاة عيد الأضحى يوم الجمعة، في محاولة للظهور وكأن النظام متماسك ولم يتأثر بالضربات التي يتلقاها من المعارضة، وفي مسار الرد على معارضيه الذين قالوا أن حالة من الذعر تنتابه.

ويرى البعض أن تأدية الأسد للصلاة قبل موعدها دليل على أنه لم يعد يتمتع بالسرية التي كانت تحيط به، وأنه لم يعد يثق في القوات التي تقوم بتأمينه وقدرتها على مواجهة المعارضة المسلحة، بعد النجاحات التي حققها الجيش السوري الحر في استهداف قيادات أركان النظام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com